

رقص للأبد : رسالة أبو مازن للعالم فى ذكرى النكبة



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

30/04/2009

رويتز . نافذة مصر :

على وقع اغاني التراث الفلسطيني والعربي رقص عشرات الراقصين والراقصات الفلسطينيين في شوارع مدينة رام الله طوال يوم الخميس احياء ليوم الرقص العالمي الذي يحل في التاسع والعشرين من ابريل نيسان من كل عام[]
واحتشد اعضاء 12 فرقة فنية جاءت من مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية يرتدون ملابس من تراثهم الشعبي يرفعون لافتات باسم فرقهم في وسط مدينة رام الله قبل ان ينطلقوا في مسيرة راقصة باتجاه مقر سرية رام الله التي تبعد ما يقارب كيلومترين الى الغرب من مركز المدينة[]
وجاءت هذه المسيرة الراقصة ضمن فعاليات الدورة الرابعة من مهرجان رام الله للرقص المعاصر الذي ينظم هذا العام في اطار الاحتفالات الفلسطينية بالقدس عاصمة الثقافة العربية لعام 2009 .
وتنوعت العروض خلال المسيرة بين الدبكة الشعبية والرقص الفولكلوري على وقع الاغاني الوطنية الفلسطينية والاغاني العربية[]
وقال ابراهيم الحصري الناطق الاعلامي لمهرجان رام الله للرقص المعاصر يوم الاربعاء "نشارك اليوم العالمي احتفالاته بيوم الرقص العالمي على طريقتنا الفلسطينية عبر هذه المسيرة الفنية الراقصة التي يشارك فيها اعضاء اثنتي عشرة فرقة من بيت لحم ونابلس وقلقيلية ورام الله والقدس[]"
وأضاف "هذه رسالتنا للعالم اليوم اننا شعب نحب الحياة ورغم الحصار والاعلاقات والحواجز نرقص ونغني للحياة ونحن جزء من ثقافة هذا العالم الذي نتطلع ان تكون لنا اسهامات فيها عبر فرقنا الفنية التي تعبر عن تراثنا وحضارتنا[]"
وقدمت الفرق المشاركة في المهرجان في ساحة سرية رام الله عروضاً منفردة استعرض فيها الراقصون والراقصات مهاراتهم الفردية والجماعية في تقديم لوحات راقصة على وقع اغاني فلسطينية وعربية[]
وقال الشاب نبيل العيساوي عضو فرقة (دلال) من بيت لحم خلال مشاركته في المهرجان "هذا اليوم فرصة كبيرة للفرق الفنية الفلسطينية ان تتعارف وتتبادل الخبرات وتشارك في احتفالات القدس عاصمة الثقافة العربية[]"
وقدمت بعض الفرق عروضاً جديدة بمناسبة المهرجان ومنها فرقة (سراب) التي قدم اربعة راقصين وثلاث راقصات منها لوحة فنية مستوحاة من قصيدة شاعر فلسطين الراحل محمود درويش[]
وقال محمد توفيق مدير الفرقة الاداري "قام الموسيقار باسل زايد باعداد موسيقى خاصة للفرقة لتقديم هذه اللوحة الفنية

واحتشد المواطنون على جانبي الشارع يلتقطون الصور بهواتفهم المحمولة للعروض الفنية الراقصة في شوارع طالما شهدت مسيرات مناهضة للاحتلال الاسرائيلي او مسيرات احتجاج ضد سياسات السلطة الوطنية الفلسطينية[]
المستوحاة من قصيدة لاعب النرد لشاعرنا الكبير الراحل محمود درويش ونعمل وسنعمل على تطوير هذه الوحة باستمرار[]"
يستمر المهرجان الذي تشارك فيه فرق من ايطاليا وفنلندا والبرتغال والسويد والمجر وهولندا والذمرك وكوريا الجنوبية واليونان والمانيا والجزائر والولايات المتحدة وايرلندا وفرنسا حتى العاشر من مايو ايار[]
يأتي ذلك في وقت تتصاعد فيه الأعمال الإحتجاجية في أراضي ال48 في ذكرى قيام الكيان الصهيوني بمسيرة أتبعها تجمع في قرية كفرين المهدمة في شمال الأراضي المحتلة تحت عنوان "يوم استقلالكم يوم نكبتنا"، مطالبين بالعودة إلى قراهم المدمرة ، بينما تستمر الأوضاع المأساوية في قطاع غزة وسط إشتداد الحصار ونقص المواد الغذائية والدوائية .